

العناوين:

- أوضح بيان لغرفة عمليات الجنوب يترجم خطاب هيئة التفاوض العميلة، والقصف الروسي يلاحق نازحي درعا.
- كتيبة صغيرة وبأسلحة خفيفة تسيطر على مدينة تادف بحلب و تكشف حقيقة نظام أسد و قادة فصائله المعارضة.
- أنكذب (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) ونصدق حدود سايكس بيكو، ينقذ أهل الجنوب من يقطع يد المكر بهم.

التفاصيل:

وكالات - درعا/ لاحقت الطائرات الحربية الروسية المدنيين النازحين واستهدفت تجمعاتهم ضمن محافظة درعا وقرب الحدود، مختربة الأجواء الأردنية و شنت سلسلة غارات على أطراف بلدة نصيب الحدودية ومعبرها جنوب شرق درعا حيث يتجمع هناك النازحون. وأوقعت الطائرات مجزرة بحق المدنيين في بلدة صيدا بريف درعا الشرقي راح ضحيتها 6 من عائلة واحدة، جميعهم من الأطفال والنساء، كما استهدفت تجمعات النازحين في الأراضي الزراعية في منطقة الشياح قرب مدينة درعا. و قبل نفيها سيطرة قوات النظام على مخافر حدودية مع الأردن أصدرت غرفة العمليات المركزية في الجنوب بياناً الخميس كان هو الاوضح حتى الآن في ترجمة أدبيات و خطاب هيئة التفاوض التابعة للائتلاف العلماني العميل دعت فيه: " لخريطة طريق تكون بمثابة حلّ يناسب الوضع الزّاهن لحين إيجاد تسوية شاملة ، تضمن ما اعتبرته الحد الأدنى من مصالحها في الانتقال السياسي واستعادة حكم القانون". و وافق البيان على وقف الأعمال القتالية فوراً لاستكمال المفاوضات، برعاية أممية". و مع تأجيل و تغيير مكان جولة المفاوضات إلى الجمعة. حذر الباحث "أحمد أبا زيد" المنحدر من محافظة درعا في تغريدة له: من عواقب الموافقة على "الحل الروسي"، معتبراً أنها "انتحار تحت و هم تأمين المدنيين. وقال "أبا زيد": "الحل الذي يطرحه الاحتلال الروسي وتدعمه الدول العربية هو الاستسلام مقابل وقف القصف". وأضاف: "ما سيحصل هو وقف القتل العلني بالطيران واستباحة القتل دون كاميرات في السجون أو التجنيد الإجباري، وهو تكريس مستدام لقضية اللاجئين وليس حلاً". الى ذلك و مع تهديد التجار من اهل حوران المقيمين في الإمارات بالطرد ومصادرة أموالهم وشركاتهم إن لم يتوصلوا مع الثوار لتسليم أسلحتهم للروس وإنهاء المقاومة بأسرع وقت. أكد "خالد محاميد" رجل الإمارات في سورية و نائب رئيس هيئة التفاوض استئناف الوساطة الأردنية لإحياء التفاوض مع الروس، يذكر أن تقارير مخابراتية عالمية تؤكد بأن (الإمارات) هي من تمول الغزو الروسي في سوريا.

حزب التحرير- ولاية الأردن/ أكد حزب التحرير أن مجزرة درعا التي تديرها روسيا بموافقة أمريكا وينفذها جيش الإجرام وعصاباته من مرتزقة إيران وحزبها تجري على قاعدة تفاهات مع الأردن وكيان يهود. واعتبر بيان أصدره حزب التحرير ولاية الأردن: أن قضية الجنوب السوري ليست قضية فصائل ومفاوضات يراها النظام الأردني لإخراجهم وإنهاء القتال، وليست قضية مهجرين ولاجئين تقع مسؤولية حمايتهم على المجتمع الدولي، بل القضية بكل بساطة أن أمريكا تريد إنهاء ثورة تريد تغيير نظام عميل لها؛ فجيشت عليها شياطين الإنس والجن من إيران وحزبها إلى روسيا وحدها وانتهاء بفصائل باعت نفسها ورهنت قرارها وارتبطت بأمریکا مباشرة عن طريق المال القذر في غرف الموك. وعن مواقف النظام الأردني و إغلاقه الحدود بوجه اللاجئين من حوران، وإحالة تأمينهم للأمم المتحدة. شدد حزب التحرير على أن الذي ينقذ أهل الجنوب هو من

يحميهم ويصد عنهم ويقطع اليد التي تمكر بهم ، و تساءل البيان: هل نكذب قول ربنا: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) ، ونصدق حدود سايكس و بيكو. أفلا يكفيننا مائة عام من الذل والتبعية لغرب كافر رسم الحدود بين بلاد المسلمين الواحدة، فأصبح بعضنا يطالب بالتدخل الدولي تكريسا لتمزيقنا، في المقابل ثمن البيان رفض وهم أراد النظام وأزلامه لتبرير أزمته الاقتصادية باللاجئين حيث تداعى أهلنا في الأردن لتقديم العون والمساعدة للمهجرين واللاجئين. و خاطب البيان الجيش في الأردن قائلا: نعلم أنكم تتوقون لخوض معارك التحرير فلا أقل من أن نطالبكم بتحمل مسؤوليتكم في رفع الظلم عن أخواتكم في الجنوب السوري، فهن أعراضكم رغم أنف سايكس وبيكو، ولا تظنوا أنكم لن تسألوا عن هذه الدماء والأعراض وأنتم تسمعون استغاثة حرائر درعا وما حولها، يقول ربنا في كتابه العزيز (وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ).

القدس العربي/ نقلت صحيفة «القدس العربي» عن المتحدث باسم غرفة العمليات المركزية في الجنوب إبراهيم الجباوي قوله: إن جولة المفاوضات الرابعة مع الروس فشلت مع الجانب الروسي الذي يصر على تسليم الأسلحة الثقيلة دفعة واحدة وليس تدريجياً كما تطالب الغرفة. جاء هذا إلى جانب اقتراح المفاوضين تدخلاً مباشراً لقوة عسكرية أردنية ومطالبتها بانتشارها في المنطقة بشراكة روسية، كحل مرحلي في الطريق إلى عودة سطوة النظام على محافظتي درعا والقنيطرة، وتشكيل الفيلق الخامس من أبناء الجنوب تحت ستار «قوى حماية داخلية» بقيادة وقوام فصائل الجيش الحر تحت إشراف روسي. وقال العميد الجباوي: أن اللجنة المفاوضة المؤلفة من 12 شخصية عسكرية اقترحت انتشار قوة عسكرية أردنية مع الشرطة الروسية في المنطقة، وأن تكون القوة الضامنة في المناطق المحررة، أما المنسق العام لفريق إدارة الأزمة المحامي عدنان المسالمة فأوضح أن عودة فريقه إلى طاوله المفاوضات جاء بعد قبول الجانب الروسي تخفيف الشروط وأعرب عن أمله في التوصل إلى نتائج « تحقن الدماء و توصل إلى حل سياسي». و قالت القدس العربي: إن الطريقة التي يتم التفاوض فيها مع النظام للوصول إلى تهدئة، غالباً بحجة المحافظة على السكان والأعراض والأملاك، وهذا السيناريو تكرر كثيراً، لكن فعلياً، لم تؤد للحفاظ على الأهالي، بل استخدمت ورقة الأهالي، كذريعة لإبرام الاتفاقات، بدوره رأى المعارض العلماني ميشيل كيلو، أن ما يجري في درعا هو عملية احتواء آنية، وفق معادلة «من هنا بدأت الفتنة وهنا ستدفن»، مؤكداً أن من سيصالح نظام أسد سيدفع الثمن ذاته الذي سيدفعه الثابت على موقفه الثوري».

نيويورك - الأناضول/ ختم مجلس أمن النفاق الدولي، مساء الخميس، اجتماعاته المغلقة دون إصدار أي بيان عن الحملة العسكرية على حوران، وذلك بدعوى اختلاف الأرقام المتعلقة بأعداد النازحين. وعقب انتهاء جلستين مغلفتين للمجلس بشأن سوريا واليمن استغرقتا أكثر من 3 ساعات ونصف الساعة، قال "أولوف سكوغ" رئيس المجلس، مندوب السويد لدى الأمم المتحدة، في تصريحات للصحفيين: "كنت أتمنى لو أستطيع أن أبلغكم اليوم ببيان صحفي عن الوضع في سوريا". ومختزلاً القضية بالشأن الإنساني دون مسبباته تابع يقول: "لقد أعربنا عن قلقنا (خلال الجلسة المغلقة) بشأن الوضع الإنساني في جنوب غربي سوريا وأيضاً بشأن العملية السياسية". من جانبه ساور الأمين العام للأمم المتحدة "أنطونيو غوتيريش"، في بيان تلاه على الصحفيين المتحدث باسمه "استيفان دوغريك"، قلق بالغ إزاء استئناف الهجوم العسكري في جنوب غرب سوريا واستمرار تداعياته المدمرة على ما يقدر بـ 750 ألف من المدنيين الذين يتعرضون للخطر، مع نزوح ما يصل إلى 325 ألف شخص". وأوضح المتحدث الأممي، أن المبعوث الخاص إلى سوريا استيفان دي ميستورا، قدم الخميس، إفادة إلى غوتيريش، حول تطورات الوضع. بدوره قال المتحدث باسم الخارجية التركية، حامي أقصوي، الخميس، أن المعارضة السورية تقدمت للمبعوث الأممي، ستيفان دي ميستورا، بأسماء ممثليها في "اللجنة الدستورية"، المزمع تشكيلها بموجب مؤتمر سوتشي في إطار التسوية السياسية.

متابعات ثلة قليلة بقوام كتيبة من عناصر تجمع أحرار الشرقية في مناطق درع الفرات أصابتهم الحمية وتخطوا الخطوط الحمراء التركية و قامت الكتيبة صباح الخميس باقتحام مناطق سيطرة النظام نصرة لدرعا، فحررت معظم مدينة تادف في أقل من ساعة. و الأهم أن المعركة كشفت في آن معا حقيقة نظام أسد و قادة فصائله المعارضة و لهذا تدخل النظام التركي مباشرة وعمل على إعادة المواقع المحررة إلى النظام و فصل الكتيبة بعناصرها. فكيف لو كسرت كل الخطوط الحمراء ولفظ القادة المرتبطون بالداعم وفتحت كل الجبهات.

pal-tahrir.info هدد رئيس وزراء يهود أهل قطاع غزة برد لا يستطيعون احتمالاه في حال لم يقبلوا بهدنة مذلة، بل وزاد من صلفه بأن سمح لوزرائه بزيارة المسجد الأقصى واستفزاز أهل فلسطين والمسلمين، وفي ذات الوقت أقر كيان يهود اقتطاع مخصصات الشهداء والأسرى من ميزانية السلطة، التي يذهب متبقيها لصالح أجهزتها الأمنية الساهرة على أمن كيان يهود ومستوطنيه، وإمعانا في الاجرام واحتقار السلطة. و في مشهد يختزل واقع أهل فلسطين، و يعبر عن مدى حقد يهود وإجرامهم ، تناقلت وسائل الإعلام مقطعا مصورا ، الخميس يظهر اعتداء أجين خلق الله وأذلهم على حرائر فلسطين ورجالهم وأطفالهم و"سحلهم" في منطقة الخان الأحمر بالقرب من القدس، خلال ترحيلهم لإقامة مستوطنة جديدة.. إن عريضة يهود ما كانت لتتم إلا بخنوع حكام المنطقة الذين "يسجدون" لأمريكا ويتسابقون للتطبيع مع كيان يهود و يضيقون الخناق ويتآمرون على أهل فلسطين! لو كان هناك من ينابذ بالسلاح و يعلن الجهاد ويسير الجيوش لما تجرأ هؤلاء على أهل فلسطين، ولو وجدوا "عاصفة حزم" تصليهم بدل أن تحرق أهل اليمن، أو وجدوا طائرات مصر تقصفهم بدل أن تقصف أهل ليبيا نصرة لحفتر وعملاء أمريكا، أو وجدوا مدفعية جيش النشامى في الأردن تدك كيان يهود بدل أن تسند نظاما غارقا في العمالة وتستقوي على لاجئي أهل سوريا فتغلق الحدود في وجوههم، لو وجد يهود رداً واحداً حقيقياً على جرائمهم لما تجرؤوا على تلك العريضة! بل لو تحركت تلك الجيوش والقوى لإزالة كيان يهود لنصرت بالرعب ولما بقي هذا الكيان الملعون ساعة من نهار. إن نصرة أهل فلسطين، وكل مسلم مستضعف، فرض على أهل القوة من أبناء جيوش المسلمين، ولو كان في الحكام خير لكانت مخاطبتهم هي الأولى، لكنهم عبيد لأسيادهم المستعمرين وأعداء للأمة، فهلاً غلت الدماء في عروق المخلصين فتحركوا ليزيلوا هؤلاء الحكام ويعيدوا للأمة عزتها وهيبتها ومكانتها؟! (وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ).